

5 - نوفمبر 2012

من وزير المالية
إلى

0660

الموضوع : طلب إيضاحات جبائية
المرجع : مكتوبكم بتاريخ 10 أكتوبر 2012

تبعاً لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والذي أفدتم بمقتضاه أن شركة " هي شركة خبرة في المحاسبة مصدرة جزئياً تسدي خدمات لفائدة حرفاء معييين بالخارج، ولإنجاز الخدمات المذكورة يتم الاستعانة بمستشارين تونسيين يقومون بدورهم بفوترة خدماتهم للشركة وطلبتكم على هذا الأساس معرفة :

- هل تعتبر الخدمات المسداة من قبل المستشارين التونسيين لفائدة الشركة والتي يتم استغلالها بالخارج خدمات تصدير ؟

- هل تخضع الخدمات المسداة من قبل المستشارين التونسيين لفائدة الشركة التي يتم استغلالها بالخارج للخصم من المورد وللأداء على القيمة المضافة وللمعلوم على المؤسسات ذات الصبغة الصناعية أو التجارية أو المهنية وللمعلوم الطابع الجبائي ؟

جواباً، يشرفني إعلامكم بما يلي :

I - في مادة الضرائب المباشرة

طبقاً للتشريع الجبائي الجاري به العمل تعتبر عمليات تصدير خاصة الخدمات المسداة خارج البلاد التونسية أو المسداة بالبلاد التونسية والموجهة للاستعمال بالخارج وكذلك المسداة لفائدة :

- المؤسسات المصدرة كلياً المنصوص عليها بمجلة تشجيع الاستثمارات،

- شركات التجارة الدولية المصدرة كليا،
- المؤسسات المنتصبة بفضاءات الأنشطة الاقتصادية،
- مؤسسات القرض غير المقيمة الناشطة في إطار مجلة إسداء الخدمات المالية لغير المقيمين.

على هذا الأساس، وفي صورة إسداء المستشارين التونسيين موضوع مكتوبكم لخدماتهم مباشرة بالخارج، فإن هذه العمليات تعتبر عمليات تصدير وتنتفع المداخل والأرباح المتأتية منها بالامتيازات المخولة بهذا العنوان.

وفي خلاف ذلك، وإذا تم إسداء الخدمات المذكورة لفائدة شركتكم المصدرة جزئيا بتونس، فإن هذه العمليات لا تعتبر عمليات تصدير بصرف النظر عن استغلال الخدمات من قبل شركتكم بالخارج، وتخضع بالتالي الأتعاب المدفوعة بعنوانها للخصم من المورد بنسبة 15%. وتخضع هذه النسبة إلى 5% في صورة دفع المبالغ لفائدة الأشخاص المعنويين الخاضعين للضريبة على الشركات والأشخاص الطبيعيين الخاضعين للضريبة على الدخل حسب النظام الحقيقي.

II - في مادة الأداء على القيمة المضافة

وفقا لأحكام الفصول 1 و3 و7 من مجلة الأداء على القيمة المضافة تخضع للأداء على القيمة المضافة بنسبة 12% خدمات الاستشارة المسداة من قبل المستشارين التونسيين والتي تتم فوترتها من قبلهم لشركتكم بتونس.

غير أنه وفي صورة قيام المستشارين التونسيين بإسداء خدمات بالخارج فإن هذه الخدمات لا تخضع للأداء المذكور بصرف النظر عن فوترتها لشركتكم.

III - في مادة المعلوم على المؤسسات ذات الصبغة الصناعية أو التجارية أو المهنية

طبقا لأحكام مجلة الجباية المحلية يستوجب المعلوم على المؤسسات ذات الصبغة الصناعية أو التجارية أو المهنية خاصة من قبل الأشخاص الطبيعيين الخاضعين للضريبة على الشركات. ويحتسب المعلوم بنسبة 0,2% من رقم المعاملات المحلي الخام مع حد أدنى سنوي يساوي المعلوم على العقارات المبنية المعدة لتعاطي النشاط يحتسب على أساس المساحة المغطاة وعدد الخدمات المسداة من قبل الجماعة المحلية وذلك طبقا لأحكام الأمر عدد 1187 لسنة 2007 المؤرخ في 14 ماي 2007 المتعلق بضبط مبلغ المعلوم بالمتر المربع المرجعي لكل صنف من أصناف العقارات المعدة لتعاطي نشاط صناعي أو تجاري أو مهني.

وبالتالي فإن رقم المعاملات المتأتي من التصدير لا يدخل ضمن قاعدة احتساب
المعلوم على المؤسسات.

وعلى هذا الأساس وبالنسبة إلى الحالة الخاصة وفي صورة إساءة المستشارين
التونسيين موضوع مكتوبكم لخدماتهم مباشرة بالخارج فإنها تعتبر عمليات تصدير وبالتالي
فإن رقم المعاملات المتأتي منها لا يدخل ضمن قاعدة احتساب المعلوم على المؤسسات.

إلا أنه وإذا تم إساءة الخدمات المذكورة لفائدة شركتكم المصدرة جزئيا بتونس فإن
هذه العمليات لا تعتبر عمليات تصدير بصرف النظر عن استغلال الخدمات من قبل شركتكم
بالخارج وبالتالي تخضع للمعلوم على المؤسسات ذات الصبغة الصناعية أو التجارية أو
المهنية طبقا لما هو مبين أعلاه.

III - في مادة معلوم الطابع الجبائي

طبقا لأحكام العدد 6 من الفصل 117 من مجلة معالم التسجيل والطابع الجبائي
تخضع الفواتير لمعلوم الطابع الجبائي بحساب 0,400 دينار عن كل فاتورة.

غير أنه وطبقا لأحكام العدد 29 من الفصل 118 من نفس المجلة تعفى الفواتير
المتعلقة بعمليات التصدير من معلوم الطابع الجبائي.

هذا وتنتفع بالإعفاء من معلوم الطابع الجبائي الفواتير التي يتم تسليمها باسم ولفائدة
المؤسسات المنتفعة بالنظام الجبائي للتصدير الكلي.

وبالتالي، تبقى الفواتير الصادرة عن شركة "
خاضعة لمعلوم الطابع الجبائي طبقا لأحكام العدد 6 المذكور أعلاه.

وتقبلوا، سيدي، فائق عبارات التقدير والاحترام.

السّلام

عن وزير المالية وبتفويض منه

المدير العام للدراسات
والتشريع الجبائي

الإمضاء : حبيبة جراد اللواتي